

تفسير سورة التوبة (231) تفسير الآية 211 | الشيخ عبد القادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

خير لبشارة عباد الله المتصفين بها بالجنة ليلحقوا اخوانهم الشهداء او الذين باعوا انفسهم واموالهم لله عز وجل وتقبلها الله عز وجل
منه اما الصفة الخامسة فهي قوله عز وجل - [00:00:00](#)
الراكعون الساجدون هما صفتان لموصوف واحد الراكعون الساجدون الركوع والسجود هو كناية عن الصلاة. يعني المصلون يعني كأنه
قال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون بدل ما كانه قال المصلون - [00:00:37](#)
المصلون لكن جاء بهذين الوصفين للصلاة الوصفين للصلاة لانهما في الواقع ابرز اصل نفس العبادة كلها معناها بذل اقصى غاية الذل
مع اقصى غاية الحب لله عز وجل يعني اقصى ما يمكن - [00:01:07](#)
ان تبذله من الذل هو لله وحده يعني يمتلئ قلبك ذلا وخشية وضراعة ومسكنة واناة وخوفا من الله عز وجل مع انك تجمع في نفس
هذا القلب اقصى غاية الحب - [00:01:34](#)
الحب والتعظيم والاحلال والتكبير لفطر السماوات والارض العبادة خلاصتها بل غاية الحب مع بذل غاية الذل لله وحده ولا شك ان كل
مراسيم العبادة التي رسمها الله عز وجل لعباده المؤمنين - [00:01:57](#)
وارسل بها الرسول وانزل بها الكتاب وبعث جبريل يعلم النبي بعضها واو بعض اوصافها وصفاتها وهيئاتها وهيئاتها هي كلها مثال من
امثلة بذل اقصى غاية الذل مع اقصى غاية الحب لله عز وجل - [00:02:26](#)
يعني مراسيم العبادة مراسيم العبادة سواء كانت اه الشهادتين او كانت اه صلاة او كانت قياما او كانت زكاة او كانت حجا كلها
مراسيم ل اظهار الذل لله اظهار الذل لله والخوف منه والحب له - [00:02:50](#)
ما هو مجرد حب ولا مجرد ذل بل اقصى غاية الذل مع اقصى غاية الحب انما يكون ذلك لله وحده. مراسيم العبادة كلها تبرز هذه
ولما كانت الركوع الصلاح تكبيرة الطهارة - [00:03:16](#)
قبلها الطهارة مهارة النفس بالوضوء ونظافة عامة ايضا للجيش وطهارة المحال التي تتسلى عليه وطهارة الثوب التي انت تلبسه
وطهارة الثوب التي تلبسه هذي كلها مراسيم ثم عندما تقول الله اكبر تكبيرة الاحرام معناها اعلنت - [00:03:34](#)
واظهرت ان الله فوق كل شيء واعظم من كل شيء واجل من كل شيء وهو اكبر من كل شيء وعندما تبدأ تستفتح اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - [00:03:58](#)
اللهم نقني من الخطايا كما نقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من خطايا بالماء والثلج والبرد. وبعدين تقرا بسم الله الرحمن
الرحيم فاتحة الكتاب كل ما تجرى منها كلمة - [00:04:19](#)
الله يجيبك في جوابها كما جاء في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل ان الله قال
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. والمراد بالصلاة فاتحة الكتاب - [00:04:35](#)
المراد بالصلاة فاتحة الكتاب. الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولا عبدي ما سال صحيح في صحيح مسلم ختمت
الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدي عبدي - [00:04:56](#)
واذا قال الرحمن الرحيم قال اثني علي عبدي واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا

بيني وبين عبدي نصفين. ولعبي ما سأل - 00:05:17

يعني هو عليه العبادَة وعلي العون له وانا اعينه اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي نصفي ولعبي ما سأل. فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا - 00:05:40

الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبي ما سأل يعني حصلت على خير كبير في هذه الكلمات السعيدة وتتلو معك سراك من كتاب الله المملوء بالخير والبركة لعباد الله المؤمنين فاذا ركعت هذا مظهر اخر - 00:06:02

يعني الوقوف ورفع اليدين كأنك تستسلم لانك صرت اسيرا كأنك تستسلم عندما ترفع يديك عند تكبيرة الاحرام نوع من الاستسلام مظهر من مظاهر الذل مظهر من مظاهر هذا مظهر كأنك استسلمت - 00:06:27

كأنك استسلمت استسلمت لفاطر السماوات مظهر من مظاهر الاستسلام لفطر السماوات والارض. فاذا قلت كما وصفت لك فاذا قرأت القرآن كما وصلت لك فاذا ركعت هذا نوع من من الذلة ابرز - 00:06:46

من الانثى واقف لو انت وهو واقف ما يحس بالذلة والخضوع يعني ما هو في في وصف الذلة والخضوع كما اذا ركع تجد كثير من الناس اذا دخلوا على بعض البلاد - 00:07:03

بعض البلاد اذا دخل بعض الناس على بعض عظمائهم ركعوا له ونعتبر ذلك من الشرك بالله تعالى نعتبر ذلك من الشرك بالله تعالى لا للمزور ولا للزائر لا خير فيه للزائر الا ركع الذي ركع من اجله - 00:07:20

وبعض الناس قد يصل به الحج في غاية في في ازدياد الذلة والخضوع فيسجد لبعض الناس يحط جبهته على الارض يحط جبهته على طول طبعها هذا لا يكون كما قلت في الطواف - 00:07:44

السائل الذي سأل انه لا يجوز لاحد كائنا من كان في ارض الله ان يطوف حول اي مكان في الارض تقديسا وتعظيما الا الكعبة المشرفة ولا يطاف حول جبر لا نبي عليه الصلاة والسلام ولا ولي من اولياء عباد الله الصالحين ولا اي كائن من كان - 00:08:00

ما يطاف ابدا الطواف قيمة مستقلة انفرد بها البيت الحرام ان طاهر بيتية للطائفين والعاكفين والركع طهرا للطائفين والعاكفين والركع السجود ان طهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود الركوع والسجود هما ابرز - 00:08:28

امارات الذلة لله لو واحد مر عليك وانت هتقرا القرآن ما يحس بالذلة ما تقيس ما ما يحس انك انك متذل مستقيم ضارع خاشع خائف لله عز وجل ولكن لما يراك راكع هذا مظهر من مظاهر الذل - 00:08:55

هذا مظهر من مظاهر الذل لله عز وجل فاذا سجدت هذا زدت في المظهر ولذلك اقرب ما يكون العبد من ربه وهو الساعدين. لان عند سجود هذا ابرز ابرز مظاهر الذلة لله تبارك - 00:09:15

الذي لا يجوز ان يكون لاحد كائنا من كان. هم ناس ذكروا حديثا وانا لا اصححه ان قوما حديث عبدالله بن عمرو ومن حديث معاذ وغيره ان انه مر بقوم يسجدون لمار زبان لهم. قال فقلت في الشام او في العراق فقلت في - 00:09:31

في نفسي رسول الله احق بالسجود. فلما جئت للنبي في المدينة بعض الروايات يقول سجد له وهذا نعوذ بالله ولا يتأتى من صحابة من اصحاب محمد ان سيد له معاذ فقال ما هذا يا معاذ؟ قال مررت بقوم يسجدون لمرضبان لهم فقلت رسول الله يعق بالسجود قال

لو امرت احدا ان - 00:09:50

لاحد لا امرت المرأة بالسجود لزوجها لماذا؟ هذا كذب على الله ورسوله وعلى هذا الصحابي الذي نقل عنه لا تتصور ان صحابيا يبعثه النبي محمدا صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم - 00:10:10

كل خصائص الكفر بالله والشرك بالله لا تتصور كان الاعرابي يجي من البادية ما عمره شرى النبي محمدا ولا جلس الى مجلس علم فيأتيه وهو جالس في المسجد يقول له قل لي في الاسلام قولا لا - 00:10:26

اسأل عنه احدا بعدك فيقول قل امن بالله ثم استقم فيخرج بها سعيدا ممثلا نوعا وايمانا وعلمنا وحكمة يعرفون معنى الشرك ومعنى الشرك بالشرك بالله ومعنى الكفر بالله يعرفونه. فهل تظن ان معاذ او ادنى من معاذ او اصغر واحد من اصحاب - 00:10:42

يخفى عليه ان السجون لغير الله لا يجوز. وانه شرك من اكبر مظاهر الشرك بالله. فلانة ولا همنا ان يأتيك احد يدعي العلم يقول هذا

حدث صحيح لانه ما تفتن ان الحديث لا يكون صحيحا. الا اذا رواه عدل عن ضابط عن مثله من اول السند الى - [00:11:04](#)

اسمع الشرط الشرط المهم. ما هو مجرد السند. ما هو بمجرد تقول رجال ورجال البخاري. او رجال مسلم او ابو داود او ما وجد هذا على هالعلم ده العلم ان يكون هذا السند بهذا الوصف من رواة ثقات عدول ضابطين من اول زندقة من - [00:11:30](#)

شذوذ ولا علة هذا لاحظ شرطين اللي اشتراطهم اهل العلم في صحة الحديث من غير شذوذ ولا علة. فاذا كان الحديث يجيد السجود لغير الله او يتخاطر على ابو الصحابي ان يسجد لغير الله - [00:11:50](#)

حتى لما قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة ولما لم في مر كلم الشجرة لما راحوا لشجرة وكان للجاهليين شجرة يقال ذهب وعليها سيوف تعبدوا وتبركا. يعلقون عليها ملابسهم تعبدوا في الجاهلية. فلما مروا عليها قالوا نعلق على عليها - [00:12:09](#)

يقولون النبي قال يعني هذا نفس الجاهلية نفس يعني معنى عمل الجاهلية قلتم كما قال كنتم كما قال اجعل لنا الها كما لهم الهة ماذا يتبرأ منه الاسلام عاقبته وينبغي للعوام من المسلمين ان يكونوا اعلى من ذلك. بعض العلماء - [00:12:29](#)

ينبغي لعوام المسلمين ان يعرفوا حقيقة التوحيد وانه اخلاص العبادة لله وحده. وان مراسيم العبادة لا تكون الا له صغيرة كانت او كبيرة. يا اخي لما مر رجلين على اناس - [00:12:55](#)

حاطين لهم صنم وقالوا مات مر من هنا الا تقدموا للصنم ولا ذبحناكم الواحد منهم انا ماني ماني بذابح لصنمكم شي فذبحوا قالوا لي ما يقدم القلوب النبي جعل هو القربى - [00:13:09](#)

قرب ولو ذبحات الذبابة هذي للصنم. فجربها ذبابة ما دخل في النار. يعني قد يكون يكون العمل في عينك وهو كبير في عين الله عز وجل ولسمة عاد بتوحيد الربوبية والالوهية والاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:13:24](#)

يتأتى ابدأ ان يخطر على بال احد ان يسجد لحبيب الله محمد وهو انما جاء لحفظ جناب التوحيد وانما جاء لحماية توحيد الله عز وجل واول جاء ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك والرجل فاهجر - [00:13:49](#)

يعني عبادة الاصنام لا تجعل احدا يأتلف اليها بقدر ما تطيل. عليك البلاغ طبعاً عليك البلاغ انت انما انت عليك البلاغ وعلى الله الحساب الركوع والسجود لا يكون الا لله وحده - [00:14:10](#)

وهو من ابرز امارات الذلة والخوء لله عز وجل فلما قال هنا هو قال في الاية اللي انا اقراها الليلة التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون طبعاً الركوع صفة له صفة حاد والسجود له حال - [00:14:32](#)

لكن هما في موصوف واحد وهو الصلاة هو في موصوف واحد هو الصلاة بس بدل ما يقول المصلين لانه لو قال وبين ركعة السائحون السائحون المصلون يبقى الركعة عشان ينيهك - [00:14:52](#)

الى هذا المظهر من مظاهر انه لا يكون الا لله وكرر ذلك بالقرآن ظاهرة بيتية للطائفين والقائمين الركع السجود. قالوا في سورة الحج نطهر لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر نيتي للطائفين والقائمين والركع السجود - [00:15:07](#)

الركع جمع راكم والسجود جمع ساجد. الركع جمع راكم والسجد جمع سجدة. كانه قال للراكعين والساجدين وطبعاً الراكعين ما في ركوع مستقل يركع ويروح ولا سجود مستقل يسجد الى سجود تلاوة - [00:15:33](#)

يعني في تلاوة طلاله قراءة ولا له قيام ولا قعود ولا تسليم ولا اي شيء. ماذا جرى الاية اية سجدة خلف ساجدا لله سجدة واحدة هذي ما معها ما هي حقت الصلاة. سجدة واحدة حتى قال بعض اهل العلم لا يشترط فيها ان تكون متطهراً. عند ما يجوز بعض اهل العلم ما هو كل اهل العلم. قالوا ما يشترط فيها ان تكونوا - [00:15:50](#)

بل على اي ان المشركين سجدوا مع النبي محمد وهم مشركون. لا لا طهارة تحس ولا طهرتي. لا طهارة حس ولا طهارة قلب ولا طارت قلبه نفس ومع ذلك سجدوا امام النبي محمد وهدهم الله كل من سجد مع النبي عند عليه الصلاة والسلام عندما - [00:16:10](#)

قرأ سورة النجم لكاهم امنوا بالله وسعدوا بالله وبرسوله الا رجلا واحدا كما جاء في رواية صحيح البخاري وغيره. فلما قرأ النبي سورة النجم مكة فما بقي احد من المشركين - [00:16:30](#)

والمسلمين الا سجد غير شيخ يعني رجل من الكفار كبير السن اخذ كفا من حصى وسجد عليه رفع معه عشان ما يخفى عشان وقال

يكفيني هذا قال عبد الله الحوت فرأيته قتل كافرا يعني ببدر - [00:16:45](#)

هو الوحيد اللي يتأبى عن السجود مثل مصداقية المشركين. لم يهديه الله للاسلام وقتل كافرا. وكل اللي سجدوا وهم مشركون هدامهم الله الاسلام وامنوا بالله ورسوله واتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم. وصاروا من اسعد الناس بالله ورسوله - [00:17:02](#)
هؤلاء المشركين الركوع والسجود من بس كلمة ركع وكلمة سجد لها معاني في اللغة العربية اصل الركوع والخضوع والسجود ايضا الخضوع خضع يا جدد انحنى كلمة انحنى ما تدل على الهوية في الارض - [00:17:18](#)

ما تجري على وضع الجبهة في الارض يعني من معاني السجود في اللغة العربية الانحناء ومن معاني الركوع في اللغة العربية الانحناء لكن الركوع في الشريعة الاسلامية هو امامة الانسان بعد تمام القراءة وهو قائم ينحني - [00:17:52](#)

ينحني حتى تصل راحته الى ركبتيه او يستوي ظهره يعني يكون زهره كانه خشبة معتدلة لا يرفع ولا يخفض يعني معتدل يسهر الظهر صح يصير لا مرتفع لا لا مجوس لفوق ولا ولا منخفض لتحت يعني ماييل راسه وظهره اعلى - [00:18:12](#)

يسر راسه وظهره على مستوى واحد. وطبعا الوجه ينظر الى الى الى محل قدميه لان المسلم عليه اذا كان يعني من الاذى اذا كان راکع ينظر الى محل قدميه. واذا كان ساجد ينظر الى محل ارنبة - [00:18:38](#)

الى ارنبة الان. وهو ساجد على الارض علشان لعله يتذكر. يتذكر الفرع والاصل علشان يتذكر ان هل انف الشامم الحساس؟ اللي به منافع لا تعد ولا تحصى من الله واياته هو قطعة من هالتراب - [00:18:58](#)

بقعة من هالتراب فاذا كانوا لما حط انفه على الارض وجهته على الارض ليتذكر ان الفرع رجع للاصل يذكر الارتباط بين الطين اللي او التراب اللي سد عليها او اي شئ وهذا الذي فعله - [00:19:15](#)

فاذا رأف فالركوع هو الانحناء مع استواء الظهر حتى تصل الراحة يعني الكفين الى الى الركبتين وكان اذا ركع قبض بيديه على ركبتيه اذا ركع والراكع يقبض على الركبتين باليدين صلوات الله وسلامه عليه. هذا الركوع وطبعا الرفع من الركوع الرفع - [00:19:33](#)
ان الركوع ما يعتبر انك رفعت منه الا اذا انسلت اليد عن الركبة. اذا فارقت اليد الركبة وانت بتقوم انتهى الركوع انتهى الركوع. فلو انك دخلت وراء امام يصلي وصليت وراه وهو ايديه انطلقت قبل انت ما ايديك - [00:20:01](#)

ربما ادركت الركعة ما ادركت الركعة انما تدرك الركعة بتمام الركوع. يقول حبيب الله ورسوله سيد الخلق صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة من ادرك ركعة من الصلاة والركوع انما يتم بهذا الذي وفاق. ان ايد يدك او راحتك يعني

مدخل اليدين - [00:20:21](#)

يقبض على الركبة على الركبة اذا وصلت يديك الى ركبتيك ان تراكع. واذا رفعته وانطلق كذا يفرض انك جيت وحسوك واحد يمكن اتكبر ولا رفع صوته حاسبته ان الامام حاسبته انك من الروم كانك تبي تقوم طب ما انت مالك الامام الامام ما قام بسرعة ارجع - [00:20:43](#)

الى ما كنت عليه اولاً. ولا شئ عليك ترجع على طول تمسك بايديك مرة تزواج حتى يرتفع الامام حتى يرفع الامام رأسه اذا كبر كبروه واذا سجد ركعة فاركه هذا اللي طبعا على كل مسلم. فكل كلمة الركوع والسجود ايش في الشريعة الاسلامية؟ صار السجود ان تلصق جبهتك وانفك - [00:21:05](#)

يديك وركبتي بالارض بالارض تسجد على سبعة اعظم هذا بالنسبة للسجود. اما الركوع هو ميل الرأس مع استوائها مع الظهر واستقامة الظهر وانت راکع مع القبض براحتك على ركبتيك. هذا يسمى هذا هو الركوع والثاني السجود - [00:21:28](#)
الركوع والسجود كما قلت لك من ابرز مظاهر الذل ولذلك ربنا ذكره في الصفة السادسة وهو صفتين. لما عدينا تسعة عدينا منها الركوع صفة والسجود صفة. عدينا التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله لكن قلنا هما صفتان - [00:21:54](#)

لموصوف واحد وهو الصلاة بس ليش بدل ما يقولوا الصلاة اعجاز وبلاغة عشان لفت الانتباه الى مظاهر الى ان هذه الركوع والسجود هو من ابرز مظاهر الذلة الذلة والانابة والخضوع - [00:22:17](#)

لله تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى. قال والرافعون الساجدون بعدها قال الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر. وانا قلت في اول ما بديت في شرح الاية هذه او في تفسير الاية هذه. ذكرت ان هذه انها الوحيدة التي صار فيها واو - [00:22:36](#)

التي هي الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر يعني كلها جات من غير عفرة التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر الثامن جبهة بالواو. وبعدين قال الحافظون بالواو لانها تبع التي قبلها. والحافظون - [00:22:55](#)

وذكرت ان كثيرا من علماء البلاغة يسمي هذه الواو وهو الثمانية ولما واحد يقول لي واحد يعني بيدعوا له بيقول له لا سلمك الله. قال له انت مثلا تعبان؟ قال لا - [00:23:20](#)

قال له انت تعبان قال لا سلمك الله هذا بهذا الاسلوب توهم الدعاء عليه لا الدعاء له هو يريد لا ما في مرض ولا به علة ولا بشيء يزعجني وسلمك الله - [00:23:43](#)

ده لو جاب الواو هذي لما واحد سمعها قال هذه الواو احسن من واوات الاصابع على خدود الملح هذه الواو احسن من واوات الاصدار يعني بعض النساء خدودها كانها واو - [00:24:01](#)

كانها واو فيقول هذي لما قال له لا وسلمك الله. واحد يقول لواحد كبير يبسلم عليه وسأله عن حاله قال لا وسلمك الله. قال هذي في واحد من العلماء بيقول لك يقول هذه الواو احسن من وهواة الاصداء على خدود الملاح. احسن من هواة الاضلاع على قدهم. يعني ما في اجمل من هالواودي - [00:24:21](#)

لانهما دفعت دفعت سوء الظن بانه يدعو عليه. ولو واحد مثلا يكره واحد يقول له لا بارك الله فيك هو يريد هو لو قال له لا بارك الله فيك ويرد عليه قام عليه. لكن هو يجعلها كانها دعاء. وهي ليست دعاء هي ليست دعاء لو هي دعاء عليه - [00:24:42](#)

فلذلك ينبغي للانسان يتفضل اذا واحد سأله عن شيء وقال لا وحب يدعي له لا بد يجيب الواو. فيقول مثلا لا وسلمك الله لا بارك الله فيك. لو اعلی الله درج لو الله عز مقامك ويقول له هالكلام ذا يعني جيب واو علشان دفع الشبهة والتهمة فانه دعاء عليه - [00:25:01](#)

الى دعاء الاذان واو. هذه الواو لكن الواو التي عندنا قلت لك ان كثير من علماء اللغة اسمها واو الثمانية. ما هي واو الافضاغ؟ هذه واو الثمانية والثمانية ليه كما قلت لك ان العرب كما ذكر القرطبي في تفسيره عن الشيخ ابي عبدالله المالكي انه - [00:25:21](#)

كان العرب اذا عدوا قالوا اثنان واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية وتسعة وعشرة وهكذا فاذا رأي فسموها واو ثمانية ونقول علماء استدلو بأمثلة كثيرة من كتاب الله. منها هذا المقام - [00:25:41](#)

انه لما دخلها على على المعدود الثامن اما الثامن التي هو والناهون عن المنكر. الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر لما دخلها عليها قالوا هذي واو الثمانية وقالوا ايضا قال الله لنبيهم صلى الله عليه وسلم ان يبدها ازواجا خيرا منكن مسلما - [00:26:05](#)

مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات هذا السابع افكار هذا الثامن فدخل الواو على قالوا حتى كمان شف الجنة لما كانت الجنة ابوابها ثمانية دخل فيها الواو ولما كانت ماذا قال فيها الواو؟ وثيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم - [00:26:25](#)

الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينزل لكم لقاء يومكم هذا قالوا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ولما ذكر الجنة قال الوثيقة الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمما حتى اذا جاؤوا وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم قال لما كانت - [00:26:55](#)

ابواب الجنة ثمانية دخل عليها الواو ولما كلت ابواب النار ما ادخل عليها الواو. هذا طبعا يعني قد يكون صحيح وقد يكون غير صحيح. يعني هو تأويل من بعض العلماء - [00:27:15](#)

ما قد يكون صحيح وقد يكون صحيح لكن في تحديثات مسلمات مؤمنات هذا واضح جليل وكذلك في واضح جلي لذلك اطلق عليها العلماء واو الثمانية. والانرون بالمعروف بعض الناس لا ينزعج اذا امرته بالمعروف - [00:27:25](#)

ولكن قد ينزعج اذا نهيته عن المنكر بعض الناس مثلا يكونوا في ايات لامر بالمعروف ولا غيرها عشان يربوا الناس عشان يربوا الناس

لو لقوا واحد يرتكب شيء ما يتكلمون بس وده انه ما يشوفه - [00:27:50](#)

ولكن ليش؟ لعلمه انه اذا نهى يبي يحصل بعض الشيء بينه وبين صاحبه قد يتورط الامر في امر كبير ولكن لم يقل له صلي يروح

ماشي ما عليه ما ينزعج منه. يعني الامر بالمعروف - [00:28:06](#)

وان كان يعني يعمل عملا يدينه من الدرجات العلى في جنات النعيم لان ما في احسن ولا اجل من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما

في اجل انا قلت في وقت قريب في في وصف المنافقين - [00:28:26](#)

والمنافقون والمنافقات بعض في الثورة هذه. والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيه حسبهم ولعنهم الله

ولهم عذاب مقيم - [00:28:49](#)

لما بدأ يتكلم عن اهل الايمان قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر يعني الانسان

وطبعا النهي عن المنكر اخطر كما قلت لك من الامر بالمعروف - [00:29:15](#)

وكلمة المعروف يعني ما يعرفه الناس ان هذه من الامور المحبوبة لله ورسوله المعروف يعني الشيء اللي يعرف الناس ان هذا من

محبوبات الله ومن محبوبات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

وجاءت به الشريعة كالصلاة والصيام والزكاة والحج والاعمال الصالحة والبر وصلة الارحام وبر كل هذه من الاعمال الصالحة اماطة

الاذى عن الطريق. آآ عمل شبيه للمسلمين للفقراء والضعفاء. كل هذا مما يحبه الله ويرضاه - [00:29:48](#)

كل هذا فهل هذا اذا امرت بالمعروف بتأمر بخير كثير واذا نهاك عن المنكر هذه البلوى الكبيرة اللي كاتبها كثير لا يطيقونها ربنا يقول

في قصة آآ لقمان لابنه ويعذب يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ووصينا الاسلام بوالديه حملته اموره - [00:30:06](#)

وفي الصالون في عامين اشكر لي ولوالديك الي المصير. وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في

الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في

السموات او في الارض - [00:30:27](#)

يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك اني في الغالب مع اني

والله جربت في زمان بعيد. ما رأيت احدا على منكر - [00:30:47](#)

ونهيته الا كبرت في عينه. عرفت ذلك بعد ذلك ولا اعلم اني رأيت احدا يعمل منكرا اي منكر كان. وبعدين تلج لك وترددتي انكر عليه

ولا ما انكر عليه وخشيت الا اجاءني منه اذى بعد - [00:31:05](#)

ما تركته من عن نهى عنكر الا نالني منه اذى في وقت قريب او وقت بعيد. ولا اعلم اني امرت احدا بمعروف الا نال منه تكريم وتكبير

وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - [00:31:23](#)

يعني لا انت لا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وانت تخلصها على بساط من ذهب او او على يدك من حديد اللي بيعدي نفسه انت

مجاهد في سبيل الله عندما هذا وصف اهل الايمان - [00:31:45](#)

الامة لا تكون سعيدة الا بهذا الباب باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تعتبر الامة سعيدة الا اذا كان هذا الباب رائجا فيها اذا راج

باب الامر بالمعروف والنهي عن شعب من الشعوب فابشر بسعاداته - [00:31:59](#)

واذا تخلص شعب من الشعوب او عن الامر ثق انه سيبتلى ببلاء في دنياه قبل اخرايه يعني الامر بالمعروف هو الصمام الامان للامم النهي

عن المنكر هو صمام الامان للامم - [00:32:17](#)

هو السبب اللي يفلح به العباد وتسعد به البلاد ولذلك ربنا ينص في كتابه عن بني صين لعن الذين لعن الذين كفروا من بني اسرائيل

على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عفاوا - [00:32:35](#)

كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه النهي عن المنكر اذا خفت فيه بلد معناها ظهر الشر فيها وترعرع الشر فيها. واشتد

عوده وسوقه. وصار يخرب الخير وصار الخير يصير ذليل والشر عزيز - [00:32:50](#)

إذا تلك ولذلك يعني في حديث وانا مع حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان مثلاً كيف انتم إذا كان فيكم خمس واعوذ بالله ذكروا كقاعد الترغيب والترهيب وغيره. فإذا كان فيكم خمس واعوذ بالله ان تكون فيكم او تدركوهن ما ظهرت الفاحشة قط في قوم -

00:33:11

ما ظهرت الفاحشة قط في قوم ما ظهرت الفاحشة قط في قول فيعمل بها فيهم علانية الا ظهر فيهم الاوجاع والعلل التي لم تكن والعلل التي لم تكن في اسنانها - 00:33:33

يجيب لهم امراض ما عمرهم سمعوا بها والى عليهم الطواغيت وهي الادواء التي تأكل الجماعة دفعة واحدة القواعين التي اذا نزلت بلد وان كان الاسلام حذر المسلم ان يكون اذا كان في بلد صحيحة والبلد الاخرى فيها الا يدخل عليها - 00:33:48

وانه الى اذا كان في بلد وحصل فيها الطاعون لا يخرج منها. وطبعاً هذا نوع من الحجر الصحي الذي الناس يتباهون الان بانهم عرفوه في القبر الذي يسمونه من قرية اليهود والنصارى. قرية قرن العشرين يقولوا الفية الحين يقولوا هي الف من من غباوات كلها اصل

00:34:08 ما جات -

اصل الفية ما تجي السنة عندي ياي اول يناير داب ما تمت الفية فيها صار تسعة وتسعين يبقى الفين. ولا يجي الف الثالثة الا بعد سنة. لكن لا يعقلون يقولوا تدخل الفية الثالثة يوم السبت الذي جاي او الذي بعده. الفية الثالثة ما تيجي الا بعد السنة وايام -

00:34:28

ولكن يقول الفيو غلط قالوها ناس يقولوها الجميع بقول لكم مثل البغاء الذي تقول سلام السلام. سمعت واحد سلمت له سلسة باقي عليها سنة كاملة. وايام من السنة الذي موجودة دي لان احنا في الطريق النصراني الذي عليه النصارى لعنهم الله - 00:34:51

تسعة وتسعين الف وتسعمية تسعة وتسعين هي تسعة وتسعين تكمل بها المئة المئة سنة كمان المئة تبي سنة كمان عشان تيجي تكملة المئة ويدخلوا يسمونها مع ان كان المفروض نحن المسلمين الا نكون امعة لليهود والنصارى والذين وكما قلت كثيراً في قوله -

00:35:17

تبارك وتعالى في اول يوم لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:35:37